منه الفي وما كان فيها من القوة الارضية والمائية ينزل فيصير في
المعدة فيحدث منه الخلفة فاذا انحدرت هذه الاخلاط وهي
وكانت مائية الى المرار قبلا احدث وجعا في البطن والملا
المنتصب ولاسيما موضع السرة ومعصا ثم ويتقدم قبله
كثرة الرياح في البطن ثم يجي الاختلاف الكثير اما بلا في
واما مع في يسير وربما حدث بعد الاستفراغ من الاغذية
استفراغ اخلاط مائية غير نضجة بشي وربما انحدر ايضا
شبيه بماء اللحم يفوح منه رايحة الزهومة عند الدوبانات وهو
مرض لا يمهل بل يقتل سريعا ويكون ذلك في غاية الضعف
المعدة وربما يؤول الى الذرب واعراضه ان يضعف النبض
ويسترسل ويسقط القوة ويتعقد الصدغان ويمتد الانف
وينغر الحلقه ويتشبه الوجه بوجوه الموتى وتبرد الاطراف وتعلو
العليل عرق بارد ويتشنج في البدن ال… فهن وبالجملة يلحقه ما
يلحق الاستفراغ المفرط من الدواء المسهل ولاسيما تتابع
العلق والخفقان والغشي وذبول البدن وشدة اعراضه
العطش فانه ليس يمكن ان يسقى بالماء مايسكن عطشه لانه يقذفه
كل ما يشربه فيحتاج لذلك الى شراب احمر واصعب من الكل
والعطش السهر فانه اذا نام ربما تنفصل العلة واكثر ما تعرض
هذه العلة للصبيان ولا يظهر بهم كثير ضرر فاما الرجال والمشايخ

فانهم

فوق السرة وعلاجها ان يسقى ماء العسل او جلاب السكر ان كانت حرارة
ثم يسقى بعد ساعتين هذا الدواء كندر ودم الاخوين من كل واحد خمسة
دراهم ورد وجلنار وكهربا من كل درهمين طين ارمني ثلث دراهم
يسقى ببعض الربوب القابضة واما الدبيلة فيكون علامتها
اذا سكنت الحمى وانقطع الوجع بعقب الورم الحار العظيم الحسي بها
وبقي الانتفاخ فاعلم حينئذ ان الورم قد جمع ويحتاج الى
بطة فاسق اللبن الحليب مرة بعد مرة والماء الحار واغمز عليه
وحركه فان جاء بالقشعريرة واختلاف الدم والمدة وضمر
الورم فاعلم انه قد انفجر وان لم يخرج ذلك فاطعم العليل خبزا
واسقه ماء العسل حتى ينفجر فاسقه ماء العسل مرة والدواء
المتقدم مرة حتى تنقيه ماء العسل ويحمه هذا الدواء الذي
جامع ذكرنا وقد ذكرنا ما هو جنس تفرق الاتصال فلنرجع الى
المعدة فنقول الوجع الحادث في المعدة والم ياكل ان الاشياء
يكون اما لاجل الاورام واما لجنس قروح واما لريح غليظة
تمددها وقد ذكرنا الاورام والقروح بقي علينا ان نتكلم في
الوجع الحادث في المعدة من ريح غليظة تمددها فنقول الرياح النجارية
التي تسمى نفخا يكون سبب تولدها الاخلاط المنفخة والاطعمة
المنفخة التي تحلل الى البخار من حرارة يسيرة لانها بفضل الاغذية
فعلا يسيرا غير كامل وتحللها تحليلا ليس بتام فلذلك يتولد عنها

Copyright © King Saud University